

**نموذج إجابة المجموعة الثانية
د / صبري سليم (خمس درجات)**

أجب عن سؤال واحد مما يأتي:-

- ١- كان لشيوخ الإسلام: العز بن عبد السلام (ت / ٦٦٠هـ)، ابن دقيق العيد (ت / ٧٠٢هـ) ابن تيمية (ت / ٧٢٨هـ) دورهم السياسي في التعامل مع سلاطين الدولة المملوكية... اشرح

الإجابة

أ. الدور السياسي للشيخ عز الدين بن عبد السلام (ت/٦٦٠هـ):-

- ١- رفض اعتلاء شجر الدر عرش مصر ، لان الإسلام يأبى أن تتولي امرأة حكم المسلمين.
- ٢- تأييده الأمير قطز في خلع الملك الصغير علي بن عز الدين أيبك لان البلاد كانت تحتاج إلي سلطان رشيد يواجه المغول.
- ٣- تصميمه علي جمع الأموال من الأثرياء والأمراء قبل الفقراء عند الإعداد للمواجهة مع المغول.
- ٤- تشجيعه للمسلمين علي محاربة المغول قبل موقعة عين جالوت ٦٥٨هـ.
- ٥- تأييده للسلطان الظاهر بيبرس في إعلان الخلافة العباسية في القاهرة بعد سقوطها في بغداد علي أيدي المغول.

ب. الدور السياسي للشيخ ابن دقيق العيد(ت/٧٠٢هـ):-

- ١- رفضه الاستجابة لمطلب نائب السلطنة منكوتيمور في إصدار فتوى شرعية في قضية إرث غير شرعي.

- ٢- احترامه لعمله - قاضي قضاة الشافعية - ورفضه مجاملة السلطان للاحين له محاولة
إجلاسه إلي جواره علي كرسي العرش.
٣- تسابق أمراء الدولة غلي نيل رضا ه باعتباره رمزاً دينياً موقراً.
٤- معارضته أخذ مال الرعية استعداداً للمحاربة الثانية ضد غازان خان المغولي الذي هزم
المماليك في موقعة مرج المروج سنة ٦٩٩هـ.
٥- رفضه هدم بعض الكنائس دون بينة تشهد أنها بنيت بعد دخول الإسلام مصر.

ج . الدور السياسي للشيخ أحمد بن تيمية (ت / ٧٢٨هـ) .:

- ١- موقفه في موقعة مرج المروج (الخازندار) سنة ٦٩٩هـ.:
- تشجيعه للأمير أرجواش قائد قلعة دمشق ، وحثه علي عدم تسليمها للمغول ولو لم يبق معه حجر واحد.
- مواجهته لحاكم دمشق - الأمير قبجق - من قبل المغول ونهيه عن أخذه الضريبة عن حوانيت الخمر، ومطالبته بإغلاقها.
- سعيه لفك الأسري من المسلمين والمسحيين علي السواء وقبول قواد المغول وذلك إكراماً له.
- سعيه لمقابلة السلطان غازان ومطالبته بإرسال الأمان للأهالي في دمشق.

٢- موقفه في موقعة مرج الصفر سنة ٧٠٢هـ.:

- تشجيعه للملك الناصر محمد بن قلاوون وللخليفة العباسي قبل المواجهة العسكرية مع المغول.
- تشجيعه للجنود المقاتلين بوقوفه بينهم قبل بدء المواجهة المرتقبة.
- مقاومته الانحراف المذهبي لدي شيعة كسر وان قبل مهاجمة جند السلطان محمد لهم في جيلهم المنيع.
- توجهه إلي مصر وحثه السلطان الناصر محمد علي محاربة المغول باعتباره مسئولاً عن الشام.

٢. كان للخلافة العباسية في القاهرة موافقتها مع سلاطين دولة المماليك البرجية برقوق (ت / ٨٠١هـ)، فرج (ت / ٨١٥هـ)، المؤيد شيخ (ت / ٨٢٤هـ).

الإجابة

موقف الخلافة العباسية من سلاطين الدولة المملوكية البرجية:-
١ - السلطان برقوق

أ. اشترك الخليفة العباسي المتوكل علي الله في رجب سنة ٧٨٥هـ مع المماليك البحرية في التأمير علي السلطان برقوق واكتشاف المؤامرة.

ب . توقف الفقهاء والقضاة في إصدار الفتوى بقتل الخليفة واكتفاء برقوق بخلعه وسجنه واستبداله بعمه الواثق - إصدار الخليفة العباسي المتوكل علي الله بعد إعادته إلي منسبة منشوراً بشرعية مايفتحه السلطان العثماني بايزيد الأول (ت / ٨٠٥هـ) من بلاد في شرقي أوربا وذلك بناء علي رغبة السلطان برقوق.

٢- السلطان فرج بن برقوق:

أ. الموافقة علي الفتوى التي إصدارها القضاة والفقهاء سنة ٨٠١هـ / بلوغ السلطان الصغير - وكان في الثالثة عشرة من العمر - سن الرشد.

ب. خروج الخليفة مع السلطان إلي دمشق سنة ٨٠٢هـ / للمشاركة في رفع خطر تيمورلنك عن الشام.

ج. موافقة الخليفة علي الفتوى التي أصدرها العلماء والقضاة بإعدام السلطان فرج نتيجة إفراطه في الشراب وعدم اهتمامه بشئون الدولة والرعية.

٢- السلطان المؤيد شيخ محمودي:

أ- تدخل الخليفة العباسي المستعين في الصراع بين الأمير المؤيد شيخ محمودي

وخصمه نوروز الحافظي.

ب - قبول الخليفة منصب السلطنة، وهي حالة نادرة لم تتكرر في عصر دولة المماليك في مصر ، وكانت سلطنة أسمية.

ج - نجاح المؤيد شيخ المحمودي في الاستيلاء علي السلطنة وعزل
الخليفة العباسي
عنها.